

زاد المسير في علم التفسير

سورة الغاشية وهي مكية كلها بإجماعهم .

بسم الله الرحمن الرحيم .

هل أتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية
ليس لهم طعام إلا من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع .

قوله تعالى هل أتاك أي قد أتاك قاله قطرب وقال الزجاج والمعنى هذا لم يكن من علمك ولا
من علم قومك .

وفي الغاشية قولان .

أحدهما أنها القيامة تغشى الناس بالأهوال قاله ابن عباس والضحاك وابن قتيبة .
والثاني أنها النار تغشى وجوه الكفار قاله سعيد بن جبير والقرطبي ومقاتل